والنسائي والترمذي وصححه ولاحمد والنسائي من حديث ابي هريرة مثله وعن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبريل الا الدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا الدين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين

عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل
قد كان يذكر منه جراءة ونجدة ففرح به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال
جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله قال لا قال
فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت فرجع
فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تومن بالله ورسوله قال نعم فقال له انطلق رواه احمد ومسلم
وعن خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا انا ورجل
من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحيي ان يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم فقال اسلمتما
فقلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا معه رواه احمد وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا على خواتيمكم
عربيا رواه احمد والنسائي وعن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا امنا وتغزون انتم وهم عدوا من وراءكم رواه احمد وابو داود وعن الزهري ان النبي
صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربه فاسهم لهم رواه ابو داود في مراسيله

باب ما جاء في مشاورة الامام الجيش ونصحه لهم ورفقه بهم واخذهم بما عليهم

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان فتكلم ابو بكر فاعرض
ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا

ان نخيضها

ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا رواه احمد ومسلم وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا قط كان اكثر
مشاورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والشافعي وعن معقل بن يسار قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته
الا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وفي لفظ ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجتهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل
معهم الجنة رواه مسلم وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من ولي من امور
امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه احمد ومسلم وعن
جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابو داود
وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس الطريق
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه احمد وابو
داود

باب لزوم طاعة الجيش لاميرهم ما لم يامر بمعصية

عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى
الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد
اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني متفق عليه وعن ابن عباس في قوله واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية رواه احمد والنسائي وعن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
واستعمل عليهم رجلا وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا
فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي

Copyright © King Saud University